



أن ألوان

د. عصام عبداللطيف الفليح

### خرج المنتخب ونجحت الدورة.. ولكن!

لم يكن من المستغرب خروج منتخب الكويت الوطني مبكراً من دورة الخليج (23) رغم أنها على أرضه وبين جمهوره المخلص، فقد تكرر هذا الموقف من قبل لأكثر من مرة لأسباب مختلفة، ومشكلة كبيرة إذا كان للاعبين والإداريين يظنون غير ذلك، بغض النظر عن الجانب الإعلامي والنفسي الإيجابي المطلوب في كل مناسبة.

لقد انتهت الدورة بالنسبة لنا منذ اليوم الرابع لها، وهنئنا لمنتخب دول الخليج ممن تبقى منها، ولكن ينبغي لنا أن نغف على أسباب تكرار الهزيمة ذاتها رغم تغيير معظم لاعبي المنتخب، وتغيير الإدارة، وتغير المدرب، والحصول على دعم كبير من صاحب السمو الأمير شخصياً، وعموم الشعب الكويتي الذي غطى اللاعب بأكثر من 70 ألف مشجع، خرجوا مصدومين من مستوى المنتخب المتواضع.

الكل يعرف أن الصراع العلني بين الأقطاب الرياضية أدى إلى تراجع عموم الرياضة في الكويت، وبالأخص الرياضة الجماعية، وكلهم يعرفهم الشعب الكويتي، ولكن في الفم ماء، فقد أكد الأقطاب في ممارساتهم عدم حرصهم على سمعة الكويت، بقدر حرصهم على بقاء نفوذهم على الجسم الرياضي، ولو اضطروا لتعطيل الرياضة دولياً. وأكد الأقطاب حرصهم على الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من المناصب الرياضية، لضمان أكبر قدر من الأصوات في انتخابات الأندية والاتحادات واللجان، وصولاً لانتخابات مجلس الأمة، والاتحادات الدولية.

ولا يختلف اثنان على استخدام أولئك الأقطاب المال (السياسي) لمزيد من السلطة والنفوذ، محلياً وخارجياً، لكننا لم نر منهم أي بذل فني و وطني وقيمي تجاه منتخبنا الوطني! ويتحمل اللاعبون مسؤولياتهم كبيرة عندما اختيروا لشرف تمثيل الكويت، واستثنى من ذلك حارس المرمى، فانخفاض مستوى الولاء انعكس على الأداء، فلننظر لاحظ ضعف اللياقة البدنية رغم أنهم يلعبون في الدوري العام، وبعضهم يلعب محترفاً، والباقي احتراف كبير عندما اختيروا لشرف منحهم مكافآت مالية مجزية حال فوزهم في أي مباراة، كما لم تقصر وسائل الإعلام في التحفيز ورفع المعنويات.

إلا أن هناك أسباب جعلتهم قليلي التركيز في الملعب، منها: ● التدخين بأنواعه (سجائر، شيشة..)، وكل ذلك يقلل من قدرة اللاعب الحركية. ● تعاطي بعض المشروبات السيئة (الغازية، الطاقة..). ● الانشغال بقصات الشعر للفت نظر البنات وتشجيعهن. ● الاستعراض باللعب الفردي للحصول على عروض أندية ومبالغ مالية أعلى للاحتراف أو الانتقال. ● الحرص على تسجيل الهدف ليكون باسمه، حتى لو كانت فرصة اللاعب الآخر أفضل.

وبغیرها من الأسباب الفردية، ولست معهما في ذلك، ولكني محللاً لما نراه كجمهور، ولما نسمعه من بعض اللاعبين القدماي.

وأخيراً وليس آخراً.. مشكلة أسلوب اختيار اللاعبين والإداريين، بدءاً من الأندية، وانتهاء بالمنتخب، في جميع اللعيات الجماعية. فلم تعد الكفاءة الفنية والإدارية هي الأصل، ولم يعد الولاء للفانالية هو الهدف، بل الولاء للرئيس، والهدف انتخابات النادي، ثم انتخابات مجلس الأمة! فيتم الاختيار بناء على الدائرة أو الدوائر التي يريدها الرئيس (الحقيقي أو الخفي)، وقد سمعت حكايته من لاعب في أحد الأندية كيف تخلى عنه النادي لاعباً لأن ولأه ليس للرئيس، ثم تنقل بين الأندية مديراً للناشئة والشباب لذات السبب. ومقال الزميل دخالد الصالح «التقاعد المبكر»، يشرح ما جرى لابنه شخصياً من أسلوب طردي للاعبين الشباب.

للامانة.. الحكومة ما قصرت بتوفير كل الخدمات للشباب الرياضي، إلا أن الإدارات السياسية والخلافات القيادية هي التي أخرجت الرياضة في الكويت، فشكلوا لسمو الأمير على عودة الرياضة مرة أخرى للكويت، وليتق الله كبار قيادات الرياضة في شباب الكويت.

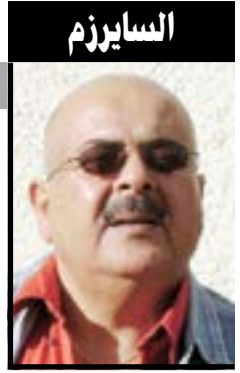


ألم وأمل

د. هند الشهر

### رقابة الشؤون على جمعيات النفع العام

مع بداية عمل الحكومة الجديدة برئاسة سمو الشيخ جابر المبارك، فإن هناك مهام تستحق أن تكون لها الأولوية من جانب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل نظراً للظروف الدقيقة والتحديات الإقليمية والعالمية المحيطة بنا والتي قد تحاول أن تجد لها طريقاً للجبهة الداخلية ولو من خلال نفق تعبر من خلاله إلى جمعيات النفع العام. ومن ثم فإن التطبيق الصارم لقانون الجمعيات الأهلية وجمعيات النفع العام من جانب وزارة الشؤون يعتبر صمام الأمان والدرع الواقية لضمان عدم حدوث تجاوزات في أداء بعض الجمعيات أو انحراف عن أهدافها المعتمدة والتي أشهرت بها بناء عليه، ولا يختلف اثنان على أن الفساد يتسلل بصور متعددة إلى جمعيات النفع العام وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني. وقد يكون الفساد في صورة تلاعب بالمساهمات والدعم والتبرعات المقدمة لبعض الجمعيات التي يوجد بين منتسبيها من يعملون بتجارة مريبة مثل تجارة الأدوية والخفاطات وغيرها من المستلزمات الصيدلانية وأغني أن هناك ممارسات في بعض الجمعيات لا تتفق مع أهدافها بل وليست فوق مستوى الشبهات وقد تناولت الأوساط الصحية مؤخرًا أحداث عن استنجاز صالات فحمة في فنادق خمس نجوم بذريعة إقامة احتفالات ليست من اختصاص الجمعية المعنية وكان الحضور شديد التواضع، كما تحدثت أوساط طبية عن مساومات نشرتها مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على مميزات وتذاكر سفر ورحلات مجانية وتلك الممارسات وللأسف الشديد إن لم يتم الكشف عن حقيقتها فإنها تعني صورة من صور الفساد. وأنتى من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن تقوم بدورها الرقابى على جمعيات النفع العام لتعدي لها صحتها الفعولة وحتى شفائها من الأمراض السرطانية التي تنهش في جسدها، كما أتمنى من الوزارة أن تراقب ما يصوره بعض المنتسبين لجمعيات النفع العام من بيانات وتصريحات صحافية لا تدخل ضمن اختصاص الجمعية وتسيء إلى المجتمع المدني وتمس هيبته ووزارة الشؤون باعتبارها الجهة المسؤولة عن الرقابة على جمعيات النفع العام. وأعتقد أن الجمعيات المهنية ذات العلاقة بالصحة والصيدلة ليست خارج إطار قانون الجمعيات وما زالت تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبعضها الرقابية الغليظة لوقف الممارسات والتصريحات غير المسؤولة من بعض المنتسبين لها. وأظن كذلك أن شركات الأدوية الوطنية لا تقبل تلوين سمعتها في ممارسات غير نزوية تحت ستار جمعيات مهنية للنفع العام.



السايرزم

www.salahsayer.com @salah\_sayer

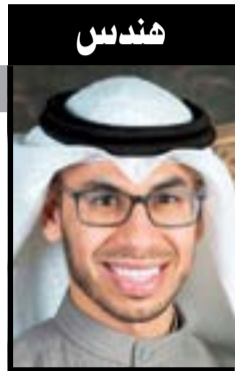
صلاح السايير



الحرية وبيض الخفوق

نرفع رايات الحقوق وننسى الواجبات ولا ننذكرها إلا في مناسبات الخطابة وعرس الحناجر ومقتضيات علم الكلموجيا. نتحدث طويلاً عن حقنا في حرية الرأي أو التعبير دون أن نجهد ذواتنا بتقديم تعريف واحد للرأي أو التعبير في مجتمعات لا تعرف الفرق بين الكلام الرصين والمنطقي والمسؤول وبين (بيض الخفوق وفرخ الخعنفق) حيث نصغي طويلاً للهمز المكرور ونحن نهزهم رؤوسنا بالمواقفة والاستحسان والرضا والقبول. يدغدغ مشاعرنا الكلام المغفوس بالمحسسات البدعية. خبط في عتمة الصوتيات دونما كطاف مشمر أو حصيد نافع.

انقلبت المفاهيم وفقد المنطق بوصلته



هندس

كويتي خليجي للأبد

عندما يجري أي صحافي لقاء مع شخصية مهما كان حجمها فهو يبحث من خلال التساؤلات المطروحة على عنوان «مانشيت» قوي. فتجد الصحافي المجتهد يحرص على إبرز وأفضل الاجابات لتكون عنواناً لهذا اللقاء. وكحال أي مواطن خليجي كنت مع الذين يترقبون مباراة كرة القدم بين منتخبني قطر والبحرين في دورة كأس الخليج 23، وكيف ستكون نتيجتها، وذلك بسبب أحداث وتطورات الأزمة الخليجية.

وكنتم استهال ماذا سيحدث في هذه المباراة تحديداً بسبب حساسية الوضع الحالي؟ لحظة البطولة والعنوان المنتظر «المانشيت» كان في تلك المباراة، عندما قام المدافع القطري بعلاج المهاجم البحريني إثر الشد العضلي، وانتشرت هذه الصورة في وسائل التواصل الاجتماعي انتشاراً رهيباً، مع بعض الكلمات الأخوية الإيجابية، وإن لم ذلك فإنه يدل على أن الشعب الخليجي متعشش لعودة العلاقات الخليجية وحل هذه الأزمة.

هذه اللفظة رسالة بأن الكويت هي أرض الصداقة والسلام والتي تجمع ولا تفرق، ورسالة بأن الروح الرياضية والأخلاق العالية هي السمة الأساسية في البطولات الرياضية.

تلك اللفظة كانت اهم لقطات المباراة



خارج السنوتي

بدر سعيد الفيكاوي

هناك قصة ظريفة عن العقيدة البوذية في اليابان والأرانب، تلك القصة حدثت عندما أراد اليابانيون أن ياكلوا الأرانب، ولأن أغلبهم عقيدتهم بوذية، التي تحرم عليهم أكل كل ما يشي على أربعة قوائم ومنها الأرانب، ليتفادوا تلك العقبة وياكلوا الأرانب التي يحيونها، اعتبر اليابانيون الأرانب من الطيور، وأصبحوا يعدونها على أنها طيور، ويعاملونها باللغة اليابانية على أنها طير، حتى أن بعض

وأضحت الأشياء تسقط إلى أعلى. فالسعي إلى نشر الفوضى وتهديد السلم الاجتماعي والتطاول واستعمال القوة والعنف ضد موظفين حكوميين ودخول عقار في حيازة الغير جرائم في نظر العدالة والقانون والمنطق ويعتبرها القضاء (خروجاً عن القانون) في حين ينظر إليها البعض ولم يزل على أنها (دفاع عن القانون)؛ و(أوسمة شرف وفخر وعز)؛ و(حرب على الفساد)؛ في محاولة لتأسيس حياة افتراضية تجري فيها الأمور بعكس المنطق حيث لا حاكم ولا محكمة وقضاء، والخصم هو الحكم، وعلى المتضرر أن يلجأ إلى الدعم.

هدمنا المباني وشيدنا المباني وغفلنا عن

@Al\_Derbass

Tariq@Taqaatyouth.com

م. طارق جمال الدرياس

عندما يسجل في التاريخ الرياضي الخليجي، فكل الشكر للقيادة السياسية وللجنة المنظمة لوزارة الداخلية ولجميع المؤسسات والجهات المشاركة لتنظيم هذه البطولة وأخص بالشكر جميع الشباب المتطوعين لهذه الدورة، فهم شعلة هذه البطولة، تحركاتهم وتفاعلمهم ونشاطهم وقيادتهم لهذه الدورة هو الأمل بالمستقبل الباهر بإن الله فهؤلاء شباب الكويت أوصلوا رسالة حب عنوانها «كويتي خليجي للأبد»، ونسال الله سبحانه وتعالى أن تكون هذه الدورة بداية لحلحلة الأزمة الخليجية.

الشعب الكويتي والكويت سعداء بتواجد اشقاقتنا من دول مجلس التعاون الخليجي بيننا على أرض الصداقة والسلام في بلدكم الثاني، فإن لم تسعهم الأرض فعيون أهل الكويت تسعهم جميعاً.

وختاماً، دعوة أوجها لحكام دول الخليج لزيارة الكويت ومشاهدة التلاحم الخليجي بأبهي صورته، حيث يجتمع مواطنو دول مجلس التعاون في المطاعم والمقاهي على طاولات مشتركة معبرين عن حبهم وروحهم العالية، يدفعون فتاير بعضهم البعض وارسال بعض كلمات الحب. أوصلوا من خلالها رسالة بأن الخلافات السياسية بين الحكام لن تنظلي على الشعوب الخليجية المترابطة.

حقيقة المعاني. تخاصمنا وتحالفنا واختلفنا واتفقتنا حول (ضرورة الديمقراطية) ولم نتحدث مرة واحدة يتيمة عن الإنسان الديمقراطي أو العقل الديمقراطي. مشاة وركبان نخف إلى صناديق الاقتراع بعقلية الغزوات القديمة، ننشد (الغلب) وتحدث عن الأغلبية ونجهل معنى الأقلية. ينتخب الناخب منا بشهوة الشخص (المتفجع) الذي يبحث عن الققع في موسمه، يطرأنا عدم ونغرم بالسراب ونعشق الغموض. نعاقد الأعلام بعيداً عن الوسادة، نتخبر بالكلام الكبير فتحترق. فتجاوز القانون فروسية، ونشر الفوضى بطولة في مدن يخلط فيها الغدو بالروح والعشي بالصباح، والله المستعان.

العام يسجل في التاريخ الرياضي الخليجي، فكل الشكر للقيادة السياسية وللجنة المنظمة لوزارة الداخلية ولجميع المؤسسات والجهات المشاركة لتنظيم هذه البطولة وأخص بالشكر جميع الشباب المتطوعين لهذه الدورة، فهم شعلة هذه البطولة، تحركاتهم وتفاعلمهم ونشاطهم وقيادتهم لهذه الدورة هو الأمل بالمستقبل الباهر بإن الله فهؤلاء شباب الكويت أوصلوا رسالة حب عنوانها «كويتي خليجي للأبد»، ونسال الله سبحانه وتعالى أن تكون هذه الدورة بداية لحلحلة الأزمة الخليجية.

الشعب الكويتي والكويت سعداء بتواجد اشقاقتنا من دول مجلس التعاون الخليجي بيننا على أرض الصداقة والسلام في بلدكم الثاني، فإن لم تسعهم الأرض فعيون أهل الكويت تسعهم جميعاً.

وختاماً، دعوة أوجها لحكام دول الخليج لزيارة الكويت ومشاهدة التلاحم الخليجي بأبهي صورته، حيث يجتمع مواطنو دول مجلس التعاون في المطاعم والمقاهي على طاولات مشتركة معبرين عن حبهم وروحهم العالية، يدفعون فتاير بعضهم البعض وارسال بعض كلمات الحب. أوصلوا من خلالها رسالة بأن الخلافات السياسية بين الحكام لن تنظلي على الشعوب الخليجية المترابطة.

الناشط وغير الصحيحة موجودة في المجتمع، وليس من الضروري أن محلاً لهم أكلها، فصاروا ياكلونها. وبذلك، قامت قلة من الذين كانوا يرغبون في تناول الأرانب بتغيير مفاهيم المجتمع كله وأقنعوهم بأن الأرانب طير. الغرض من القصة أنه لا يشترط أن انتشار الفكرة في المجتمع تعني أنها حقيقة، بل إن هناك العديد من القنوات والأعراف الاجتماعية



للك العلاقات البشرية والتعاملات الإنسانية، فالإيه الراكدة، لن تثار حتى تسقط فيها الحجارة، ونحن نعودنا في بلدنا الكويت على شفافية الطرح، وديموقراطية الحوار، لذلك دعوني أخبركم عن أول انطباع، لمسته هذه الأيام من تداول عدة ماشاقات، لمواضيع تهبط من عزيمة أي مسؤول، ونظرة تشاؤمية للأمر، فالبيض ينظر لحظه الإنجاز ليهاجم ويقلل من قيمة المنجز، ولو تأملنا قليلاً لوجدنا أنه يتحدث من دافع أسباب، ليس الشخص المذكور هو فقط عنها المسؤول، فالتصريحات اليوم تطال كل إنسان دون حساب، ولو وقفنا وقفة صراحة مع الذات لوجدنا أننا بالتشجيع نأخذ بيد كل إصلاح، وبالتثبيط ناكع عثرة ضد أي إنتاج، وردني تعليق من أحد المتابعين، ينتقد فيه الوزيرة هند الصباح، ويبيّن ويتكلم لا أجد أي داع لمثل هذا الكلام، فهند الصباح مثال يحتذى في الالتزام ومكافحة الفساد، ولا أجد سبباً للهجوم عليها سوى

تعلماً قلة الحيلة أحياناً طرقا واسعة، وخيارات عديدة، خصوصاً حين تسلط الضوء بوضوح، وشفافية دون اعتبارات وهمية، يقول لي أحد الأصدقاء، ما بال خليجنا أصبح كلمة تفرقه، وأخرى تزعره، أين ذهبت جذورنا العريقة، والأصيلة، في التصدي لمثل هذه المهارات، فالناس في خير كأن، أهملوا الآن، وجعلوا من أصواتهم اشتعلاً، بدل إخماد الفتن، التي تفشت للأسف في الصغير والكبير، وما عاد أحدنا يعرف أين يذهب بكمية السخط وماذا يقول؟ حين تساوت العقول افتقدنا للحكمة، وحين نزلنا لمستوى الرد استصغرننا أنفسنا، فكل شقائ بين الإخوة الطبيعي، ومقبول، لكن جعله وسيلة لشنّ الحروب النفسية، يجعلنا أمام مرحلة انتقالية، وسؤال مهم: من الذي يقودنا في هذه العواصف، وكيف ننتشل أنفسنا لنضعها على بر الأمان، بعيداً عن المخاطر، التحليل السياسي لا يختلف عن النفسي لأن النفسية هي المحرك الأول



جدران ورقية

د.غازي العتيبي

### الأعور في أرض العميان ملك

لها صريحة وتضرب بيد من حديد، تواجه التقصير، وتتخذ الإجراء الذي تراه صحيحاً، ومثلها كثير من فيهم الخير والبركة، فلنكن كلمتنا طيبة، تحث الخير عند الغير، ومن عنده انتقاد فليوجهه بصيغة أخذ، وعطاء، تحت على الإنجاز، وليس التشكيك، لأنه لن يغير الحال، بل سيزيده وباء. ضعوا في الاعتبار أنه لن يتغير الواقع بين ليلة، وضحاها، لذلك الرصد بعين التحسين المستمر، نحتاج أن نقارن ما نحن عليه، بما كنا فيه، لنجد الخير ونلتمس له الطريق، فكويتنا تحتاج منا أن ننحلي بعقلية إيجابية لنطور فيها مستوى الوعي والفهم، ونصبح قادرين على تحليل الوضع بحل، وإجابة شافية، تعالج كل مشكلة دارجة. لا تترك الموجة المنشرة هذه الأيام، وهي الانقذاد على «الفضاء والمليان»، كن على علم وإدراك أن السام لا تطمر ذهباً، وإنا أردنا النهوض وسط هذه الظروف فعليتنا أن نحسن الظن في هذا الوجود.



الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

### حل من لا يشترع... مشروع

هذا المجلس بشكله الحالي وعدم التجانس الذي يعاني منه والمشكلات السياسية التي تلاحقه داخلياً وخارجياً، والأهم مما سبق العطل التشريعي الذي يعاني منه، لن يكون هو المجلس الذي سيشهد أو يقتر تشريعات القوانين الخاصة بمشروع مدينة الحرير، فهذا المجلس غير قادر على الائتتام من أجل التصويت على مقترحات بقوانين شعبية وينظرها الناس، فكيف يمكن أن نعتقد أن سيشتم أو يجتمع من أجل مشروعات قانون كقانون مشروع مدينة الحرير الذي سيكون مشروعا مفصليا ينقل بلادنا من مستوى إلى مستوى أعلى.

أعني مجلساً أصلاً غير قادر على الدفاع عن مكتسباته الديموقراطية ونوابه، ولن أقول يدافع عن الشعب، فاختلقتنا أو اتفقنا مع المانين في قضية دخول المجلس، ولكن المجلس لن يبنس، يبنث شقة سياسية واضحة لا عن النواب الذين تم سجنهم ولا عن الشباب، ولو حتى لذر الرماد في العيون. المجلس هو مجلس الشعب، وهذا يفترض به أن يكون وهذا دوره وأن يتدخل في كل ما هو مشتبته فيه سياسياً ليوضح الحقائق أو على الأقل يعلن موقفه.

القياس البسيط لأداء المجلس خلال دور الانعقاد الماضي يجعلنا نتأكد بأنه لن يكون المجلس الذي سيمرر قوانين مدينة الحرير، فالمجلس وكما يبدو مشغول بمصرعاته الداخلية التي يبدو أنها ستكون سبباً في إسدال الستار عليه قبل أن يتم عامه الثاني، وعمامة وكما لم يعد خافياً على الناس هذا المجلس ليس بأكثر من نسخة مطورة قليلاً عن مجلس 2013، ولكنه كما نكرت لن يكون هو المجلس الذي سيمرر أهم قانون في تاريخ البلد الحديث، ألا إذا توقف عن ممارسة صراعاته الداخلية وإلغاء لظلال الصراعات الخارجية عليه، وهو ما لا أتوقع أن يحدث قريباً.

مجلس غير قادر على أداء دوره التشريعي يجب أن يتوقف عن العمل، فهو «جذبه جذبه» متوقف، واعتقد أن حل المجلس قريباً ليس خياراً بل ضرورة سياسية لتصحيح المسار بشكل عام.

المجلس عملياً متعطل عن أداء بسط أعماله التي أوكله بها الشعب وأخترته لها، عملياً وحتى أكون أكثر وضوحاً نحن ومنذ عام كامل نعيش حالة فراغ تشريعي، هل من أحد ينكر هذا الأمر؟! لا اعتقد، بل إن حتى مضايب مجلس الأمة منذ دور الانعقاد الماضي وحتى الحالي بلا تشريع، رغم أن اسمه السلطة «التشريعية»، لذا فيسقوط أداء دوره التشريعي طبيعي جداً إن يسقط السمي، لتتحيل فقط أن الحكومة وهي السلطة «التنفيذية» تتوقف عن التنفيذ لما هو موكل اليها وتغلق الوزارات أو توقف عملها، وهذا القياس ينطبق على المجلس الذي توقف عن التشريع.

توضيح الواضح: الرحيل أصبح واجباً... ودمتم.